نرجي ان يكون لنا اماما … وفي ملك الوليد لنا الرجاء

هشام والوليد وكل نفس … تريد لك الفناء لك الفداء

فناء ابيك ما هول خصيب … اذا لم تغش في المحل الفناء

عداتك لا يخاف الزهد منها … اذا ما خان بالعدة اللفاء

وانت ابن الخلائف من قريش … نموك وفي عداوتهم اباء

وعاتكة التي ورثت كريزا … وحربا فالكرام لها حواء

عقيلة من تكرم من قريش … لها خشعت من الكرم النساء

وعودك من اعالي النبع فرع … رفيع لا يوازيه السراء — السراء شجر ويروى يوازنه صح

فكل مناقب الخيرات فيه … حبتك العقل آزرة الفتاء

امام الناس لا ضرع صغير … ولا قحم يثلمه الذكاء

على الاعباص عندك حين تعفى … لممتدح من الثمن الغلاء — خ تلقى

ومختبطين من بلد بعيد … عبان لهم سجالك حين جاؤا

كشفت الفقر والاقتار عنهم … فنالوا الخير وانكشف الغطاء

نعيصك خير عيص في قريش … وهم من كل سيئات براء

اولاك السابقون بكل خير … اذا كذب المسبقة البطاء

وخير المتهمين بنو الاعاصي … كخير الجبال بها حراء

وقال يمدح الوليد بن عبد الملك

ان الوليد امير المؤمنين له … حق من الله تفضيل وتشريف

خليفة لم يزل يجري على مهل … اغر تنمي به البيض الغطاريف

لا يخمد الحرب الا ريث يوقدها … في كل فج له خيل مساهيف

يحوي سبيا فيعطيها ويقسمها … ومن عطيته الجرد السراعيف

اخرى

اخرى طرندة منه وابل برد … وعسكر لم تنفده العزل الجوف

طرندة ملك الروم الاجوف من لا عقل له

ماذا المسلمة الميمون يحضرها … وركنها بثقال الصخر مقذوف

وقد احاطت بها ابطال ذي لجب … كما احاط برأس النخلة الليف

حتى علوا سورها من كل ناحية … وحان من كان فيها فهو ملهوف

فاهلها بين مقتول ومستلب … ومنهم موثق في القد مكتوف

يا ايها الاجدع الباكي لمهلكهم … هل بأس ربك عمن رام مصروف

تدعوا النصارى لنا بالنصر خاحية … والله يعلم ما تخفي الشراسيف

فلعت بيعتهم عن جوف مسجدنا … فصخرها عن جديد الارض منسوف

كانت اذا قام اهل الدين فابتهلوا … باتت تجاوبنا فيها الاساقيف

اصوات نجم اذا قاموا بقربتهم … كما تصوت في الصبح الخطاطيف — خ بالصبح

فاليوم فيه صلاة الحق ظاهرة … وصادق من كتاب الله معروف

فيه الزبرجد والياقوت مؤتلق … والكلس والذهب العقيان مصروف

ترى تهاويله من نحو قبلتنا … تلوح فيه من الالوان تفويف

يكاد يعشي بصير القوم زبرجه … حتى كأن سواد العين مطروف

وفضة تعجب الرائين بهجتها … كرميها فوق اعلاهن معطوف

وقبة لا تكاد الطير تبلغها … اعلى محاريبها بالساج مسقوف

لها مصابيح فيها الزيت من ذهب … يضيء من نورها لبنان والسيف — لبنان جبل صح

فكل اقباله والله زينه … مبطن برخام الشام محفوف — ما استقبل من المسجد صح

في سرة الارض مشدود جوانبه … وقد احاط به الانهار والريف — يروى سرة وهي جوفها صح

فيه المثاني وآيات مفصلة … فيهن من ربنا وعد وتخويف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)